

غداً، السبت، موعداً: الناصرة!

المصطفى حليم برهام - سكرتير إدارة
الجمعية الوطنية للناصريين
والناصرة - صوري بوزناتين
المصطفى حليم برهام - سكرتير إدارة
الجمعية الوطنية للناصريين
والناصرة - صوري بوزناتين

حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مئتنا وقرانا لارسال الوفود
الشعبية الى الاجتماع التحياتي للجماهير العربية في اسرائيل الذي سيبدأ
ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر غد، السبت، في قاعة بيت الصداقة الرخية
بناصرة. ويتعاظم الأمل في أن يتحول هذا الاجتماع الى حدث تاريخي في
مستوى الأحداث الحسيرة التي تمر الآن علينا وعلى شرقنا كله.

بيع اعمال العالم اتحدوا
الاتحاد السوفيتي

الجمعة ٩ تموز ١٩٨٢ الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٢ هـ - العدد ٢٩/١٧
٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 17/39 - 9.7.82 PRICE: 6 SHEKEL

يا «أمة»...
هل ذهبوا الى موسكو
لتقنين الدعم السوفيتي؟

● تل أبيب - نشر صحيفة
«عصر» يوم ٨ في هذا الصدد
أول مقال في الصفحات الأولى
لنقد ما يبدو أن ما يستطاع من
جهد من أجل التوصل الى تسوية
اسرائيل القليل من لبنان.
وقالت ان هذا التوجه جاء على
لسان وزير الخارجية السوفيتي
الذي قدم في زيارة الى
الذي قدم في موسكو يوم الجمعة
التي مع ممثل الحكومة العربية -
غالب القسطنطيني - ممثل منظمة
التحرير الفلسطينية للتفاوض
العربية، ووزير خارجية سوريا
والتي بعد يومه والشيخ أحمد
الصباح.

وأضافت «عصر» يوم ٨ ان
وزير خارجية الحرب والقرارات
من رعاياها للسلام من الموقف
السوفيتي وأنها «ان آخر شيء
نريد من قبل العرب هو أن
- البنية على ص ٢٨ -

مرة ثانية يقصفون دار السفارة السوفيتية ببروت

السفارة السوفيتية
والمنظمة التجارية في بروت
شكلت مكتباً عاماً أدى الى
أصابتها بالضرر جسيماً
وقالت «الامر» ان مسؤولية
هذه الأعمال الإجرامية
التي تقوم بها القوات
الاسرائيلية التي غزت لبنان
تقع بالتأكيد على الحكومة
الاسرائيلية التي تسعى
بالقوة المزعومة الدولية
للتعريف عليها.

هذا واجتمع في حيفا، بعد
ظهر امس الخميس، عدد
كبير من موقفي الناصرة الجليل
الى الدعوة لاجتماع الناصرة
وانضموا على نفس الطابع
السياسية التي ستعرض على
اجتماع الناصرة لاتحادها
كما اتفق على خطتها
الاجتماع من أعضاء كتيبت
ورؤساء سلطات محلية
ونشيطات مناصرة عربية
ويهودية. وكان المندوبون قد
اصدروا النداء الذي وقعه

برجنيف يحذر ريغن: سنضطر الى اعادة حساباتنا! عرفات: لن نخرج من لبنان بل سنقاتل!

● موسكو - وجه الرئيس السوفيتي ليونيد برجنيف، أمس الخميس، رسالة شديدة الهمجية الى الرئيس الأمريكي ريغن طالبه فيها بالعمل على وقف
اراقة الدماء والتدمير الذي تقوم به اسرائيل ضد الفلسطينيين في لبنان. وهدد الرئيس
السوفيتي بأن الاتحاد السوفيتي سيميد صياغة سياسته اذا ما اقتضت امريكا
على ارسال قواتها الى بيروت.

مخيم اعتقال في القنيطرة

● تل أبيب - نشر «الناصرة» في
صفحة «عصر» امس، الخميس،
ان الجيش الاسرائيلي قام بمسك
الاعتقال جديد قرب مدينة القنيطرة
في الجنوب اللبناني. وقالت ان
تلك الاسرى الفلسطينيين الى هذا
السجن بعد ان قامت ان حكام
اسرائيل يتفاوضون مع قادة الفلسطينيين
لن يخرجوا حتى ولو كانوا من الاسرى.
ولدت وولدت الامم المتحدة
التي في وقت سابق ان القنيطرة
الاسرائيليين يتكلمون في ارجاء
وبدون باتهم من الفلسطينيين. وقالت
ان القنيطرة يتكلمون في ارجاء
«الامر» بعد وصفهم في التبريد
المروعة طائرات المروحة.

وتلقت وفادات الابرار ان يوليوس
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

الولايات المتحدة تهدف الى تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر عسكري

غزو لبنان يطرح مسألة التوسع في الشرق الاوسط عموماً
والوضع الذي يتركها في الشرق الاوسط
الولايات المتحدة تهدف الى تحويل
الشرق الاوسط الى رأس جسر عسكري

طرد القنصل الامرائيلي من الهند

● نيودلهي - قامت حكومة الهند
بإصدار قرار طرد القنصل الامرائيلي
من الهند. وقالت ان القنصل
الامرائيلي قد ارتكب انتهاكات
عديدة في حق الشعب الهندي.

وكانت بيروت قد شهدت اصاب
مركز سفيرة لبنان في بيروت
والتي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

رئيس بلدية نابلس يسلم الشككة

يبدو أن الحكومات العربية هي مجرد
ادارات مدنية في أقطارها

احتجاج على رفض بعث النواب الشيوعيين

● بروكسل - انسحب الشيوعيون
من البرلمان الأوروبي احتجاجاً
على رفض البرلمان مناقشة
الوضع في لبنان.

من القوات الجوية السورية
في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

الناطق الفلسطيني المحتلة تشهد المزيد من المظاهرات احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان

● القدس - تظاهرت طلبة جامعة
بيت المقدس في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة. وتظاهرت
الطلبة في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة.

الناطق الفلسطيني المحتلة تشهد المزيد من المظاهرات احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان

● القدس - تظاهرت طلبة جامعة
بيت المقدس في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة. وتظاهرت
الطلبة في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة.

المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد المزيد من المظاهرات احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان

● القدس - تظاهرت طلبة جامعة
بيت المقدس في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة. وتظاهرت
الطلبة في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة.

المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد المزيد من المظاهرات احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان

● القدس - تظاهرت طلبة جامعة
بيت المقدس في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة. وتظاهرت
الطلبة في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة.

المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد المزيد من المظاهرات احتجاجاً على الغزو الاسرائيلي للبنان

● القدس - تظاهرت طلبة جامعة
بيت المقدس في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة. وتظاهرت
الطلبة في ساحة رام الله المحتلة
على قرار سلطات الاحتلال التوسعي
الذي يهدف الى ضم المزيد من
المناطق المحتلة.

حلب

ايها الفلسطينيون: عودوا الى وطنكم!

«أبوس الارض تحت نعالكم واقول: افديكم»

يقينا ان «صناعة» الكنية الكنية، التي ورثها
حكام اسرائيل الفلسطينيين عن «اسلافهم» في اورشليم
واورشليم في هجرة عسكرية تسمى النكبة، قد تحتمل في
اتركا اصحابها حتى الفتيان، وكذلك فان اصحابها، التي
صكها الصبر الحلي، تكاد لا تتحمل الراءه الامريكي في
تبرير العدوان الاسرائيلي على لبنان بالادعاء انه جاء
لحماية «المخبرين» فيما أصبح العالم كله يعلم انه ما من
مخبرين فعليين سوى حكام اسرائيل الحاليين ومنذ ان
«تمت» علينا «الجنحة العربية» بالوقوف على القنيل
المرفوعة التي تتفجر في الاسواق والمقاهي. لقد أعاد هذا
الراءه الامريكي التي انشأتها رياه «ارنست بينغ» وزير
الخارجية البريطاني في اواخر ايام انتخابه البريطاني على
فلسطين (١٩٤٨)، التي افسدت في حينه ان لا ننسها ما
حينما وان نورت هذه «الفتنة» لاولادنا ولاحبابنا وان
بعدهم. ايا نواظر الرجعية العربية، نواظروا مناظراً مع
هذا العدوان، فلا شيء فيه يبرر اصابنا في خواتمنا ما
يكون لا يزال موجوداً على هذه الارض اي وطني فلسطيني
انظر الى آخر من هذه الرجعية ونسى دورها القدر في
مأساة العام ١٩٤٨!

ولكن ما من كلمة كبيرة وما من فطرية عنصرية
وما من رياء وما من خيلة، في هذه الحرب الشائبة،
تجارت أي شيء معقول أو محتمل كما تجاوزها «البحث»
القام بين اطراف الثلاثي الدنسي (امريكا وحكام اسرائيل
والرجعية العربية) من «المكان أو الامانة المستمدة لاياد
الفلسطينيين لدى خروجهم من بيروت ولبنان»! اننا نحن
ان الامر الفعلي الوحيد الذي يبرهنه العالم، ويجب ان ينعته
العالم - وهذا ما كونه وامانه قرارات مجلس الامن
الدولي - هو كيفية اقرار حكام اسرائيل وحكامهم بسبب
غرائهم لورا ودون قيد او شرط من لبنان كله. كما نعلم ان
الغلبة دول العالم، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي وحتى
فرنسا (بشكل أو بآخر) أصبحت تدرك ان هذا الامر لم
يعد كافياً بل ان الاوان لازام حكام اسرائيل الحاليين، او
الذين سيطروهم، بالخروج ايضاً من جميع الاراضي
الفلسطينية والسورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وما نحن
نحن من ايماننا الوطيد، بعد هذا السمود الفلسطيني
الاستيطاني والتضامن وبعد هذه التمرد الماوية الشائبة
لعقبة واجام السياسة والممارسة الاسرائيلية، بأنه لم
يعد في مخور اية فطرية عنصرية ولا اي دعم امريكي ولا
اي خيلة عربية ان تحول طويلاً دون تحقيق هذا الامر.
وبعد هذا يتسألون في رياء مقرر، «الى اين
يذهب الفلسطينيون»؟ ان الفلسطينيين وطنهم ووطنهم ولم
ينسهم هذا الوطن! وهذا ما يعرفه حكام اسرائيل اكثر مما
يعرفه أي انسان آخر في هذه الدنيا. غاية جريسة لم
يقروها - غير الامور ال ٢٤ الماضية - لكي يقيموا
الفلسطينيين بل يهبطوا لهم من «وطن آخر»؟ ولتقيم
جزوا. ونحن نوصيهم، هم والامريكان و«الانظمة
العربية» انهم لم يبق لولا الفلسطينيين سوى غرائب
الفتنة - ان يفرجوا او ان يموتوا - هتف
الفلسطينيون بلسان ياسر عرفات: «ان نخرج من هنا
الى فلسطين...» كملت ادميا له حقوق بقية الانبياء!

ويوجد في نواحي لبنان القليلة غيرة اسمه بشر
الجبل، انصر كلمة من سعد حداد. و «صوت اسرائيل»
افرننا عنه انه «نزل» ورضي بان لا يبقى في لبنان سوى
الوكلاء الفلسطينيين الذين جاؤوا اليه قبل العام ١٩٦٧ ولما
الباقون - قال - يجب ان يذهبوا الى حيث لنا ان نؤم هذا
الامر على هذه الوكلاء الجبلية. انما الكلام هو تلك

من القوات الجوية السورية
في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

من القوات الجوية السورية
في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

من القوات الجوية السورية
في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

من القوات الجوية السورية
في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار
يحدث هذه الامم في الشرق الأوسط
وان لم يتركوا من الاسرى
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
لديهم ليس قسم الامم في القنيطرة
التي في جنوب لبنان. وتبعتها
تتبعها في صيدا. ان القنيطرة
موسكو التي تصد بعد ذلك
ان تلك مكشوفه الابرار

الطوبى

« الحرب النفسية » و « الطابور الخامس »

لم يعد سرا ، الآن ، قيام الفزة الإسرائيليون بالانذار الواسع والمبرمج ، في حرمين الشبلة في لبنان ، الى سلاح « الحرب النفسية » لتبسط عزائم المتصدين لهم ولاتارة البلبلة والشكوك واليأس في صفوفهم .

والحقيقة ان يبيغين وشارون وإيتان لم « يفتخروا » سلاح « الحرب النفسية » . يسجل تاريخ الحرب النفسية ان اول من اخترعه هو الفاشست في الحرب الالهيسية في الاسبانية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ . وطوره الى مستويات مذهلة الفازين الالان في الحرب العالمية الثانية ، ١٩٣٩ - ١٩٤٥ . وارتبط هذا السلاح الجبر - « الحرب النفسية » - باسم وزير الاعلام الهنري في ذلك الزمان ، غوبلز ، الذي كسار يديها بان « سلاحه السري » هو « الكتبة الكبيرة » . فمهما تكثفت الاحداث ، فجا بعد ، عن وقائعهم في « الكتبة الكبيرة » - قال - فان بعضنا بطل علقا في اذهان تلك الازمنة التي توجه « الحرب النفسية » ضدها .

وعلى ان نؤكد ، منذ البداية ، ان هذه هي المرة الاولى التي تجاهل فيها العربا العربية في اسرائيل وفي خارجها تجربة التصدي لسلاح « الحرب النفسية » في السنوات التساميل والبرمج التترونا الذي اتقا اليه المعتدون الاسرائيليون في هذه الحرب . ولذلك كان من « الظبي » ان يقع عدد من القاصي ضحية هذا السلاح الذي يواجهونه بهذا الشكل الشكلي ، فقرة الاولى - وليس غريبا بآرة ان تأثر هذا السلاح على الجماهير اليهودية في اسرائيل وعلى الرأي العام الاوروبي كان ثقل بكثر من تأثره على الجماهير العربية . ويؤكد ذلك اسبين : الاول - ان الفؤد الماقتين الى لوزيم من الجبهة لم يستطعوا الصمت على ما شاهدوه من آيات الصود الاسطوري ، التي لبتها وتبعتها الحفنة الكتلة من المجاهدين الفلسطينيين امام آلة حرب « توكلة كرى تالة » . وعلى ما شاهدوه من جرائم ابادية الماقتين لطفال ونساء وشيوخ ومرضى ، والثاني - ان الفاشلية العظمى من لوى هؤلاء الفؤد وشوب اوروبا كلها قسدت عانت ، حتى التالة ، هذا السلاح الهنري في الحرب العالمية الثانية ، ويكفي ان نعيد الى اذهانكم الحادث الذي جرى مع عضو القسيس التوكودي ، يوسف يوم ، في اثناء ظهوره كليم التتروين التماركي . لقد اشد الماكر ، هكذا وبكل بساطة ، بنفى الجرائم التي ارتكبتها الفزة الاسرائيليون في لبنان ، كيف ؟ قال : ان بعض الفلسطينيين يستقبلوننا بنثر الورد والازار ، فلم يستطع الجمع التماركي تحمل هذه « اللجة » وصاح في وجهه : آياك وان تستمد على مثل هذه اللجة في الفشارك حيث ليح الفازين ناسما ولطافا لم تشروا صورا من بعض الفاشليين التمسدة ومهم بيقرون الزورد في طريق هؤلاء الساميين .

اننا نعتقد ان حربا شاملة من هذا النوع ، حربا موجهة في الاساس ضد الفئتين اي فيها صفات الحروب النفسية ، ما كان من الممكن ان يشنها اسرائيلها الا بالانتماء الى مخلفات الفاشية وعلى راسها سلاح « الحرب النفسية » و « الكتبة الكبرى » الفوازية .

ولقد استندت هذه « الحرب النفسية » ، فيما استندت من افراض ، اغشاء ليرين اسبين : الاول - اغشاء الجرائم التي ارتكبت وتربك ضد الفئتين ، بين فهم « اسري الحرب » الماقتين ، والثاني - اغشاء الصود الاسطوري في وجه العدوان ، هذا الصود الذي اهل الاله آلة الحرب الاسطوري ولم تستطع اذتهم الاكثورية الصمادة ان تصب صلبه او ان تتوشه . وسنكتب ، او يكتب في يوم قريب ، من وقائع هذا الصود الذي من شأنه ان يستطع جميع صلبات الماقتين الايريكين والاسرائيليين وطوبورهم الفاشي - « الرجي السري »

لقد مرت جبهاتنا في هذه الحرب ، ان ، على تجربتين جديتين : الاولى - هذه « الحرب النفسية الشاملة » . والثانية - هذا الصود الفاشلي الذي يهده شعب عربي صغير ومشرد وهو الشعب العربي الفلسطيني . لقد « تموت » جبهاتنا ، في جميع حروب اسرائيل مع العرب ، ان تهاجر وتبصر جبهة الصود العربي حتى اصبح مسن

واذا كتبت الماكرة تأخذ طريقها وسط صمت عربي في الوات الحاضر ، فليس يعني ذلك ان هذا الصمت سيستمر . وقد حدث مثل هذا في الماضي في عام ١٩٤٨ على وجه التحديد . وبني الحكم العرب بعد تشرع الشعب الفلسطيني يتحدون من ضلالتهم مع قضيتهم ويمثلون على نصفيها في نفس الوقت . ولكن جداد الصمت باليت ان اخذ بالاتيبار . ولم تعد قضية هذا الشعب فرصة متاجرة لهذا الحكم العربي او ذلك بل اغشاء الشعب الفلسطيني بده ومن خلفه الشعوب العربية .

وبنفس النظر من الكيفية التي تستدعي بها بحركة بيروت نان من الحجة الاقتراس بان حكم الصرب يستطعون قهر هذه الحركة بظما بظوم صحتي بيارك ، ويتوقع حكم اليبين العربي .

ان بحركة بيروت ان تحسم القضية الفلسطينية ، ولكنها صبحت في وعي الشعوب العربية عدة حقائق اسسية لسر يستطع بعد الآن اي حكم عربي تزيدها او الفوران من حولها .

جميع شعيرات اليبين العربي كالاقتصاد على الامبريالية الامريكية ، واصولاد الصود بجهة حياية « الجيبات الداخلية » ، والتمية الاقتصادية والثقافية للامبريالية باسم « الانفتاح » و « حرية البادرة » . فندت آية مصادقة لهما في ضوء التجربة الصلية وخرجت على انها مجرد تكريس للفساد والتخلف ، ووسيلة لتخسبة الصالح الاتية لكبار المستطلين على حساب الكرامة القومية وطوبح الجماهير للتصوير والتقدم ، وضمانة لتفرض اليبينة الامبريالية والظفرة الصهيونية .

ومطها ايضا كشفت عن صورتها الفاشي سيلة التردد والمروحة بين صلالة اليبيرية ومصادقتها . بين مصادقة الاتحاد السوفيتي واستخدام الملائة بعه كورقة بمسألة مع الامبريالية ، بين النظر اليه كورد للسلاح وشمار « تنوع » مصادر السلاح ، بين شراء السلاح منه والخوف من الاستفاد من الاكثيات التي يتجهها للصرب عليه ، بين ضرورة التجاوب مع مطالبات القضية الماقتية واسماعه ذهنية التكسب والبذخ والاتفاق الاستلاكي ، بين الحديث من الجاهل ومطالبتها بالنسبة من جهة واضطهادها وحرقها من المشاركة في تقرير سيلة بلدانها من جهة اخرى .

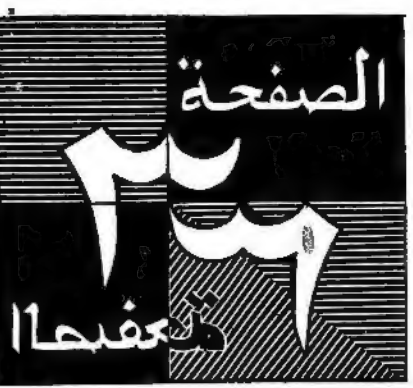
لقد اكتشفت بحركة لبنان عن هذه السيلسات باوض مما كشفت حرب حزيران ، ومن الاجفر بالقوى الحارزة حقا في الكفاح ضد الامبريالية وادواتها في المنطقة ان توجه ملاتها للخلص من هذا الضن ، لا ان تتع في شيك اصحابه الذين يريدون ان يقدوا للصود العربية ، كما كتبت عندهم في الماضي ، « كيبي دماء » يصفون به انتظار من مسؤوليتهم ويصفون وراء الضن الزمن في سياسهم .

ان من واجب جميع الوطنيين العرب الا يتأبوا بسلان يكون الاتحاد السوفيتي « كشيء الدماء » لسياسة الاقتصاد على الامبريالية او سياسة التردد في الكفاح الحارم ضدها . لقد قدم الاتحاد السوفيتي الكثير لكبار الشعوب اذرية ولكبار الشعب الفلسطيني . ووني ككلل التزايته ويقتدر الذي يخمد هذا الكفاح ويؤيد . وليس صحيحا ما يقوله البعض من ان دمه يتصور على الجيب الدبلوماسي في حين

البيضة ص -

يشير البرغوثي

رئيس تحرير « الوطنية » (اول تموز ١٩٨٢)



من « الضحك المبكي » :

كانت الحرب ضرورية

المساويون بالشمسية والتهزايون في داخلنا ، الذين يصرخون ياسي ان هذه الحرب لم تكن ضرورية ولم تات بفائدة ، ضالون ومشلون .

لا تصفوا اليهم ! لا تصفوا الى هؤلاء غير المزين ، غير المعلقين ، حقا . لم تقص في هذه الحرب على الازهاب في كل الملم . ولم تبد القوة السياسية لنفسية التحرير الفلسطينية . ولم ننزل القضية الفلسطينية عن جدول الابداح . ولم نرفع مكانة اسرائيل في العالم !!

اجل ، هذا صحيح ! ولكن .. كل الحمقى وكل المراهقين الذين يقولون هذا ويدعون ان الحرب لم تجلب فائدة لا يبهون الهدف الرئيسي للحرب . لا يبهون ان الهدف الحقيقي قد تحقق : - اعتنا بشير الجميل . - اعتنا كليل شيمون شرعه الصالح . - دميان سركيس .

- رفعا الروح المعنوية للكتائب الجاهلين في الماقي الصافية في بيروت الشرقية . - سحقا اعداء الرائد سعد حداد . - سكتنا الفلة في قلوب الصلاري في لبنان . - اعتنا بهجة الحياة لمصطفيين في زيارا جونية . - لكك كانت هذه الحرب ضرورية جدا لنا . - ولكك فان ميلة « شلوم هجيل » واللاق عليلة « شلوم شسبون » كانت ضرورية جدا لنا . كانت حملة صليبية مهيبة وانسانية لانقاذ المسبيين من الماقر البريرة الفلسطينيين . لم نستطع ان نقف جانبا واخوتنا الصلاري يندبون . لذلك رجنا الى حرب انسانية هدفها انقاذ الصلاري وقتل ٥٠٠ لبناني لا أكثر !!

لعل هذا كل من يكرهنا في الداخا وفي الخارج . لم نقل ونجر عشرات آلاف الماقتين . هذا خذ واشتراء وتشير واسطة سيلة دولة اسرائيل .

فكنا ٤٠٠ مدني لقط - كما أعلن بصق الوزيران مريور وشوسنك - اربعمائة لقط لا غير !!

ولكن .. لمطومة كل التهزايين ونشري السوم : ان هذه الحرب جلبت فائدة ليس للبنان فقط بل لحكومة اسرائيل التي خرجت منها قوية ممكنة . وهي الآن تستطيع ان توسع خدماتها وان تشكل حكومة تكل قومي . لا ، ليس مع الماكر الخايل بل مع الكتائب !!!

زيلا يريف

من « يهتود العربون » ٨٢/٧/٢٥

* شلوم هجيل : شلم المجلل .

* شلوم شسبون : شلم ميجون وحى القابلة الفلسطينية شلارون شل

الشملة الى الفؤد .

التخلص من عقن السياسات العربية اليمينية هو الطريق لصد الهجمة الامبريالية

لعل مجلس الجملة العربية - احتياكا كان اعضاءه ام سفراء ، هو اليبنة الدولية الوحيدة التي تمنع فيها الولايات المتحدة بالابلية ، ولا تستطع الى استقطام « الفينو » - كما في مجلس الامن !

وكان ارفضاض مؤامير وزراء الخارجية العرب بلا شي ، كما كان توتها بنبلة صمعة لكل الذين صوتوا لصالح انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان في مجلس الامن



والجمعية المالبة للامم المتحدة واعترف ضمني بان « اللينو » الامريكي كان صحيحا ، وان جميع اعضاء مجلس الامن الاربعة عشر الاخرين كانوا مجرد مزايدين ، و « مريا » اكثر من العرب انفسهم ، والا لاسد وزراء الخارجية العرب بيثا ، على الأقل ، يذنون « اللينو » الامريكي او يؤيدون موقف من ايدهم في مجلس الامن .

لكن الواضح هو ان « اصحاب المال » كانوا يتوهمون ان يتصافد مؤاميرهم مع انتهاء معركة بيروت . بحيث يذهبون بعض يديات « اللينين » والتسك . يحقون « الشعب الفلسطيني والتبرع ببياتح اصفية لوكالة شوت اللاجئين الفلسطينيين الدائمة للامم المتحدة ، ولجنة المشتركة التابعة للحكومة الاربينة .

هذا التوتيع لم يفلور ابل صود القوات المشتركة الفلسطينية اللينيقية واسام الامتكتسات التي احدثها على الصميد الدولي .

ولهذا جاء « اصحاب المال » وق نينهم « طليق » المؤامير الى ان ينجلي الوضع باعتبارهم مشاهدين يخلون بياهم فاشية ، ولكن هذا الصميد ، يقضونها على « الوائد » اياما في كازينو لبنان ؟

والان ملوا الى بلادهم ، وتركوا لوسائل اعلامهم مهمة « الضلن » مع الشعب الفلسطيني واللبناني ، وجعلوا من هذا « الضلن » ميلة الى درجة بات فيها نكلم كليب دينيد في مصر « تضليل » هو الاخر مع الشعب الفلسطيني ، ويباري مطولة ايام كليلات ويطرس غالي في التجوال بجهة شرح قضية لبنان وفلسطين « تالبا » مثلبا شروحها في كليب دينيد وتالبا « خضوها » في انتقائهم .

الى هذا الحد بلغ تفكي الماقتين ووتاجتهم . والي هذا الحد ايضا بلغ استهتارهم بوعي الشعوب العربية وكثلا لا تعرف ان ما يجري حاليا في لبنان وما جرى فيه وفي غير ضد الشعب الفلسطيني كان خطاطا له في كليب دينيد ، وكان قدرا له ان يحدث بعد خروج النظام المصري الى الضنك الاخير ووقوفه هو واخريين في خندق واحد مع الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب العربية وحركتها التحررية .

مذهلا ان يكون لفرسان « الحرب النفسية » الاسرائيليون يعضون ما تهرسه ويهرسه القاصي والفاي ، مع الاسف الشديد ، من خلافت جانبية بين هذا الفكر العربي او ذاك وبين هذا الفكر العربي وبمضي القامات الفلسطينية وبين هذا الفكر العربي وبمضي القامات الفلسطينية وبين هذا الفكر العربي وبمضي القامات الفلسطينية . وهكذا وهكذا . ويستغل الفزة الاسرائيليون وخفايتهم الامريكيون هذا « الواقع الردي » ، اشبع استغلال . والحقيقة انهم ما كانوا يتجرون على ارتكاب ما ارتكبه من غزو شمل ومن موبقات لولا هذه « التغطية » من هذا « الطوبى الخامس » . ان الامر ، الذي لم يصيبوا حسابه ، هو الصود التسمي الفلسطيني واللبناني والسوري - العربي التسمي - حتى في هذا « الواقع الردي » والذي قلب وسيلب حساباتهم راسا على عقب .

والثاني - ان اسادة العلاقات بين العرب وصديق حيتهم ووجودهم ، الاتحاد السوفيتي ، هو الهمسيف الرئيسي لهذا الغزو الشامل ولهذه « الحرب النفسية » ولهذا « الطوبى الخامس » . اننا نرفعي الرجوع الى اي شيء يشتره الاعلام الاسرائيلي في هذه الايام - ومع ذلك لا ياسي من ان نلخذ اسرارهم من صغارهم . وقد نشرت « هاريس » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ما ادعت ان الملك فهد السعود قاته الرئيس السوري حافظ الاسد في لقاءها هذا الاسبوع في الطائف . قام الملك السعودي على لية « هاريس » ، بتهديد الرئيس السوري قائلا : ان شرط السعودية ، لانقاذ سورية من ورطتها ، هو ان تتخلص سورية من « برائن السب الروس » . هكذا ، لن .

اننا نعتقد ان من لا يريد ان يفهم حقيقة الموقف والدور السوفيتي ، بعد كل هذا التاريخ - من القيتام حتى اليوبا - ان يفهم حقيقة هذا الموقف حتى ولو كتبنا ، في تفسيره ، آلاف المقالات .

ولذلك يقضي ، الان على الاساس ، ان نعيد الى اذهان جميع العرب واليهود ، وعلى راسهم يعض وشارون وإيتان ، الواقعة القاتلة التي رواها جمال عبدالناصر نفسه ، ومادها ان القائد الوطني المصري الكبير سافر الى الاتحاد السوفيتي ، على اثر الهزيمة الساحقة التي احدثها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون بجيشه في عدوان العام ١٩٦٧ . ولم يبق بين الماقتين والفاخرة ولا حتى جسد مصري واحد . وبسال القادة السوفيتي : ما العمل ؟ فاجابوه : ماذا تستطيع ان تفعل انت ؟ فاسالهم : كس كنتم تقاتلون ماذا كنتم تقاتلون ؟ فاجابوه : حتى ولو لم يبق الفزة الاجانب الا شيئا واحدا من ترابنا الوطني وحتى لو لم يبق في ايدي شعبنا اي سلاح فاننا سنظل نناضلهم ولو بالحجارة وبالمطارق والمناجل والحاريت حتى نطردهم من كل شبر من ارض بلادنا او نموت دونهم . فكيف الان ونحن نستطيع الشعوب العربية ان تصمد الفزة بالحدث الاسلحة السوفيتية ؟ ان القضية ، وكما يجب ان يكون واضحا للجميع الان ، هي اي جواب يقدم للسؤال التالي : حتى متى يظل المعتدون ينظرون « الفرج » من آية « وساطة » ، عربية او اجنبية ، مع الامبريالية الامريكية ؟ من « وقف اطلاق نار » الى « وقف اطلاق نار » آخر ؟ هل تكترون اقلية لم تكلوم : « العيب فيكم لا بحايبيكم . امسا الحب ، يا عيني عليه » ؟ انتهى ، الان .

(جينة)

فماذا فعلت ؟ .. في ألمانيا منطقة تسمى « ساكسن هاوزن » . وعلى مرشحات فيها يوجد حقل كبير جدا يحاط بسور عال وششم .. وانت في الشارع تقابل الى هذا الحقل ترى السور جنبي من اجهال نظيفة وتظهر منه نبوات نل على ان خلف السور بنايات كبيرة نظيفة ومربية . وامام السور مساحة مرصوفة بالبلات والباطون ومشمسة الى ملاعب ..

عندما تفتح البوابة الضيقة تدخل الى سرائق وبعدة مدخل آخر فتوقد الى داخل السياج الكبير . . . لم يعرف حتر في جينه ، كما لم تعرف النازية انه سيأتي يوم اخلاص على ايدي الجيش الاحمر ليعمر الشريعة من سيطرتها الوحشية ويكتشف حقيقة ما كانت تطفيه خلف الاسوار . لم تعرف ولم ترد ان تعرف بان الاسوار ان تستطيع والي الابد اخفاء جرائمها البشعة . لم تعرف ولم ترد ان تعرف بان الشمس لا تختبئ خلف حياء .

كسان النازيون يجلون في هذه الاسوار جحافل الصمطين الالان والاجانب . وحذونا ، الان ، بالصادات التالي عن اذلالايم :

وقف الصمطين الالان والاجانب مشدوهين اصمام السور . وللمسا انفسهم ومني كل واحد ان يكون اسير حرب ليعطي بهذه الماملة السمنة ، وازدادوا غربة عندما خرج فريق من السجناء بظومين بالالامب الرياضية . . . ولكن الصمطين لم يعرفوا ان هذه الالامب مستسخر بعد ان يعودوا الى مكاتبهم وسودوا صفحات الجرائد بالسجون النازية (الاسانية) والتي شاموها بام ايدهم . . . لم يعرفوا ان هذه الالامب تستغل خلف السور وفي الوجمل حتى يسلف السجناء على الارض مرفلين بالوجل وبجروهم الى الرواق الكبير مرفعين للرعي والموت . . .

لم يعرف الصمطين ان خلف السور بنايات ولكننا من الفتك بملاوة بالقضى ليام عليها السجناء يتوون من شدة البينة ص -

سامي غطاس
بلافا الناصرة



مهجرون -
لوحة للرسم الاجنيتي
راكويل فورتيه المولود سنة
١٩٠٢ في مدينة « بوينس
ايريس » - باسم
« المهجرين » -
ولوحة المهجرين
مستفدة من الحرب
الاسبانية وقام النازية الالمانية
بمعلونة نظم فرتكو على
تتم الفن الاسبانية بقابل
الوحش الالمانى النازي -

